

الكبائر والمنهيات

تَشَاوُر المعلمين في صلاحية الطالب وذكرهم لسلبياته وإيجابياته

السؤال: تَشَاوُر المعلمين ومقارنتهم بين السلبيات والإيجابيات في الطالب ومدى صلاحية بقائه أو فصله، هل يُعد هذا من الغيبة لهذا الطالب؟

الجواب: هذا ليس من الغيبة، فمثل هذا إذا احتيج إليه قد يتعين ويلزم؛ لأن المصالح لا تقوم إلا بذلك، والمفاسد لا تدرئ إلا بهذا، كما فعل أهل العلم في جرح الرواة؛ لأنه لا يتم حفظ السنة إلا بجرح من يستحق الجرح منهم؛ لئلا يضل الناس بروايتهم عمَّن لا تحل الرواية عنه، فيبين العلماء أن هذا ضعيف وهذا كذاب وهذا كذا وهذا كذا، وليس هذا من الغيبة المحرمة، بل هو من النصيحة الواجبة، وقل مثل هذا في هذا الطالب الذي يدرس المعلمون وضعه وصلاحية بقائه في المدرسة، وقد يكون أثره على غيره من زملائه، فتكون المصلحة في فصله، وليس من الغيبة، والله أعلم.